

الشغف الأكاديمي وعلاقته بمهارات التدريس لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د سعد عباس الجنابي¹ هيثم أحمد حسين علي²

جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ dr_saadaljanabi66@tu.edu.iq, ² alshmaryhaithm@gmail.com)

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على الشغف الأكاديمي وعلاقته بمهارات التدريس لدى تدريسي كليات التربية البدنية، إذ استخدم الباحثان أن المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ذو العلاقات الارتباطية منهجا للدراسة، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، إذ اشتمل مجتمع البحث على تدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية في خمس جامعات عراقية للعام الدراسي 2022/2021، وبلغ عدد مجتمع البحث (333) تدريسي وتربوية، إذ تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، إذ اشتملت على (300) تدريسي وتربوية من مجتمع الدراسة منهم (100) تدريسي استخدموا للتطبيق تمثل نسبة (30.030%) من المجتمع الكلي من المجتمع الكلي، واستخدم الباحثان أن الحزمة الإحصائية (spss v26) لتحليل البيانات إحصائياً، وتوصل الباحثان إلى الاستنتاج الآتي: وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الشغف الأكاديمي ومهارات التدريس.

الكلمات المفتاحية: الشغف الأكاديمي - مهارات التدريس - كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-المقدمة:

يعد علم النفس الرياضي أحد العلوم التي حظيت بالدراسة والبحث للوصول إلى الحقائق العلمية التي تسهم في تطوير المستويات الرياضية إذ يحاول أن يدرس بصورة علمية سلوك وخبرة الفرد وعملياته العقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاتها ومستوياتها ومحاولة الوصف والتفسير والتنبؤ بها للإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي.

إذ يتسم حاضرننا اليوم بعصر التقدم المعرفي والتكنولوجي في مختلف جوانب الحياة، الأمر الذي أدى إلى تزايد المعرفة بصورة مستمرة وشعور الكثير من المتعلمين بعدم قدرتهم على مواكبة هذا الكم الكبير من المعلومات والمعرفة والسبب قد يعود إلى عدم امتلاك تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية الشغف الأكاديمي اللازم لجعلهم ذوي قدرة على التفاعل مع التطورات والمشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات المناسبة (جاسم محمد صالح: 2009، ص33).

لذا فالشغف الأكاديمي من المتغيرات التي تحمل في طياتها أهداف عالية ونتائج انفعالية مهمة، لأن الأفراد فيه يبذلون فيه طاقات مرتفعة ويتأججون إلى أوقات طويلة من أجل بلوغ الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها من خلال الأعمال التي يتعاملون معها وينجذبون إليها.

إن الأفراد الذين يمتلكون الشغف المتناغم تكون لديهم مشاعر إيجابية وقدرة على اتخاذ القرار ويحافظون على سلوكياتهم وانشطتهم في المواقف التعليمية المختلفة، ولديهم الحرية في القيام بالنشاط الذي يريده ويكونون قادرين على التركيز بالمهام التعليمية مما ينعكس ذلك إيجابياً في حياتهم الأكاديمية، على العكس من ذلك فإن الشغف الاستحواذي يتسم فيه الأفراد بالمشاعر السلبية ويفقدون القدرة على السيطرة على النشاطات بسبب فقدانهم السيطرة التكيفية لوجود ضغوط داخلية تسيطر عليهم أو ضغوط أخرى من قبل أشخاص آخرين مما يؤدي بهم إلى عدم قدرتهم على التفاعل مع النشاطات الصفية ويكون سبباً في انشغالهم وإبعادهم عن النشاط الحقيقي (Hatfield, E. & Rapson, R. Noller, P. & Feeney, J. A. 2006).

لأن الشغف ميل إيجابي لدى الفرد للنشطة المفضلة التي تعد مهمة في مجالات الحياة، وأنه يعزز دوافعه، ويؤدي إلى اكتساب مهارات جديدة، وأداء أفضل في الأنشطة التي يندمج فيها، ويصل بالفرد إلى أعلى مستويات من إدارة ومواجهة التغيير، إلا أنه ليس كذلك في كل الأحوال؛ لأنه قد يكون ميلاً قهرياً وإصراراً مفرطاً لممارسة النشاط، وهذا يؤيد الطبيعة الثنائية للشغف؛ فالشغف الانسجامي الذي يقع تحت سيطرة الفرد يمكنه من الاختيار بحرية عندما يندمج في النشاط، ويرتبط بالمشاعر الإيجابية والرضا عن النشاط والصحة النفسية، أما الفرد الذي يقع تحت سيطرة الشغف القهري لا يمكنه متابعة النشاط، ويفتقد القدرة على التركيز فيه، وتتناوب مشاعر سلبية كالصراع والشعور بالذنب.

إذ إن التدريسي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية يُعتبر أحد القيادات الرياضية المهمة التي تضطلع بدور ريادي في المجتمع ولاسيما في مجال التربية والتعليم، إذ لا يخفى على الجميع تأثير تدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضية في قيادة الطلبة وتوجيههم في الكليات بحكم المهام والواجبات التربوية العديدة التي تشتمل عليها مهامه، سواء كان ذلك في مجال التدريس أو التدريب أو قيادة الطلبة في المهرجانات الكشفية والرياضية والنشاطات الخارجية الأخرى، ومع تعدد هذه المهام فإن مهارات التدريس تصبح أكثر إثارة وأهمية عند الطلبة وإن ذلك السلوك يمكن أن يكون نموذجاً طيباً لتحقيق العديد من الأهداف العظيمة التي نسعى إليها في إعداد أبنائنا للمستقبل الذي نطمح إليه .

ويرى (عبد الواحد حميد الكبيسي وآخرون) أن العديد من المربين قد أشاروا إلى أن سلوك التدريس يعد من بين أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطلبة ولذلك فإن الارتقاء بهذا الأداء إلى مستوى التمكن والإبداع يعد أحد الأهداف العامة في وقتنا الحاضر ويمكن أن يتحقق إذا زادت فاعلية مهارات التدريس الذي يتضمن التأثير المباشر على أداء الطلبة لتعديله أو حدوث التعلم، ويقرر ماذا يعلم وكيف يقوم بتعليمه على أساس ما يعرفه وما يتميز به من شخصية ومن مهارات واهتمامات (عبد الواحد حميد الكبيسي وآخرون: 2010، ص10). وتذكر (Rink - J) أن التدريسي التربوي يحتاج أن يوظف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف

للاستمرار في التعلم، والبحث عن المعلومات، وتوظيفها؛ فالتعلم من وجهة نظرهم يكون لفهم الحياة، وليس من أجل الاختبارات فقط، كما أن الشغف الأكاديمي يتضمن مكوناً وجدانياً يتمثل في الميل الشديد والرغبة القوية في الأداء، ومكوناً معرفياً يتمثل في إدراك الفرد لأهمية التعليم وقيمتها ومغزاها، ومكوناً سلوكياً يتمثل في استثمار الفرد للوقت والجهد والمثابرة من أجل إتقان الأداء والإبداع فيه (Ruiz-Alfonso, Z. & León, J. 2017.) (<http://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2017.08.010>).

وبناءً على ما تقدم وانطلاقاً من المفاهيم الأساسية للسلوك الإنساني والاجتماعي للرياضة الذي يتضمن تبايناً ملحوظاً بطبيعة المتغيرات التي تؤثر في تشكيل العلاقات المختلفة في داخل المجتمع التربوي الرياضي الذي يتميز بتعدد من حيث الفعاليات والألعاب الرياضية والقيادات التي تقودها وما يتطلبه ذلك من مهارات تدريسية تعبر عن فحوى الممارسة الرياضية وجوهرها الإنساني الذي وجدت من أجله، لذا فلي دراسة الشغف الأكاديمي بدلالة مهارات التدريس هو من الأهمية بمكان بحيث نستطيع فيه أن نقدر حجم المهام الملقاة على عاتق العاملين والمربين الرياضيين من خلال تحديد طبيعة وشكل العلاقة القائمة بين الشغف الأكاديمي ومهارات التدريس لديهم ليكون المجال أكثر سعة لتحقيق الأهداف المنشودة، فضلاً عن ذلك إثراء الجانب المعرفي بالوقوف على مستوى الشغف الأكاديمي لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات وتطبيقاً يؤمل أن يساعد التدريسيين على فهم أعمق للشغف الأكاديمي وتطبيقه في بيئة العمل، هذا ما أعطى أهمية كبيرة في دراسة هذه الشريحة أو العينة والتي لها دور كبير في نجاح العملية التعليمية والتربوية بالشكل الأمثل لكي يتم معرفة هذه الأساليب وتدعيمها والتغلب على المعوقات التي تواجههم مستقبلاً.

وبناءً على ما تم ذكره تكمن أهمية الدراسة الحالية تكمن بـ:

أولاً: الأهمية النظرية: تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت مفهوم الشغف الأكاديمي، بدلالة مهارات التدريس، مما يُعد إضافة نظرية للمكتبة العراقية والعربية. كما تلقي الدراسة الضوء على الدور الكبير والمهم الذي يؤديه الشغف الأكاديمي، وخاصة الشغف المتناغم، في مساعدة 2-تدريسي التربية البدنية

ومعلومات وما اكتسبه من مهارات و أنماط سلوك في شتى مجالات أنشطة التدريس سواءً ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ للدرس أو اتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من الكفايات المهنية اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهنة، كما أن الاساتذة بغض النظر عن مستوياتهم وخبراتهم يحتاجون أن يوظفوا ما يتوفر من أدوات قياس لاختبار أدائهم التدريسي إذا أرادوا استمرارية التطور والتقدم ولتمكينهم من أن يؤثرُوا إيجابياً على تعلم التلاميذ والارتقاء بعملية التعليم (Rink. J. 1985, p156).

ومن هنا يتضح لنا أن أستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة يحمل على عاتقه مهمة نبيلة، إلا أنها صعبة ومعقدة في نفس الوقت من خلال اكتساب وإكساب كل الصفات والجوانب المركبة والمتكاملة لشخصية الطلبة سواء كانت نفسية، معرفية، بدنية، مهارية، اجتماعية أو عاطفية وجدانية، لذا وجب على أستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة أن يكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه وذلك من خلال إظهار وإبراز وتوظيف كل كفاءاته العلمية والعملية ومهاراته التدريسية بل حتى العمل على تطويرها وتحسينها بما يتماشى مع متطلبات العصر الحالي، والذي يشهد تطور فكري وتكنولوجي رهيب وهو الذي يحصل اليوم، كل هذا يزيد من صعوبة وتعقيد مأمورية الأستاذ في الوصول بالطلبة إلى بر الأمان وتحقيق الأهداف المعلن عنها بسهولة ويسر، كل هذه الأمور تجعل الأستاذ دائماً في رحلة بحث عن كل ما يخص العملية التدريسية وجديدها ليجدد نفسه ومهاراته التدريسية معها وذلك من أجل مواكبة التطورات التربوية الحاصلة.

وتبدو أهمية الشغف الأكاديمي وفقاً لما ذكره (Ruiz-Alfonso & León) في أنه يدفع الأفراد نحو المثابرة، وتكريس أنفسهم لأنشطة ومهام التعلم واندماجهم فيها، ومواجهة الضغوط والصعوبات الأكاديمية بكفاءة، ويولد لديهم مستويات عالية من الالتزام والممارسات الإيجابية المستمرة اللازمة لتحقيق التميز والإبداع، ومن ثم يرتبط بالنواتج والمخرجات الأكاديمية الإيجابية، ويؤثر إيجابياً في شعور الأفراد بالسعادة بالرفاهية الأكاديمية، والرضا عن الدراسة، ويمكن القول بأن الشغف الأكاديمي من الأمور المهمة التي تخلق الدافع أمام الأفراد

1- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشغف الأكاديمي وبين مهارات التدريس لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية.

فرض البحث

1- هناك علاقة ارتباط معنوية للشغف الأكاديمي بمهارات التدريس لتدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية.

مجالات البحث

المجال البشري: تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية في الجامعات العراقية.

المجال الزمني: للفترة من 2021/12/6 إلى 2022/3/30

المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان على تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية في الجامعات العراقية عن طريق رابط الكتروني.

تحديد المصطلحات:

- الشغف الأكاديمي (Academic passion) عرفه كل من: بونيفلي وروسي Bonneville.Roussey: " هو ميل الفرد على التركيز في تحسين كفاءتهم ومهاراتهم الخاصة في الجانب الأكاديمي " (Bonneville-Roussy, A., Vallerand, R.) (J., & Bouffard, T. 2013:Vol.14).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الباحثان من خلال إجابة أساتذة التربية البدنية وعلوم الرياضية على الشغف الأكاديمي .

ويعرفه الباحثان: الميل الإيجابي للأنشطة الأكاديمية التي تعزز النوافع وتكسب المهارات الأكاديمية التي تساعد في تحقيق أفضل أداء في الأنشطة الأكاديمية .

مهارات التدريس (Teaching skills): تعرفها (عفاف، 2014): " هي مجموعة الممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي، ومهارات التدريس هي الفترة على إحداث التعلم وتيسيره، وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة " (عفاف عثمان ومصطفى عثمان: 2014، ص10).

وعلوم الرياضية في الوصول إلى القمة في الأداء، كما تعدّ مفتاح لدراسات أخرى يجريها باحثون آخرون، كما أوجدت الدراسة الحالية مقياس جديد (مقياس الشغف الأكاديمي)، توفرت فيه دلالات الصدق والثبات.

ثانياً : الأهمية التطبيقية: تكمن في أنّها توجه أنظار المهتمين بالعملية التعليمية إلى ضرورة استخدام مهارات التدريس والأساليب التدريسية بالشكل الأمثل الذي ينمي الشغف الأكاديمي ويدعمه لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثان على الواقع الأكاديمي وجد أنّ الشغف أصبح ظاهرة منتشرة بين أساتذة التربية البدنية وعلوم الرياضية، خاصة مع توفر أسبابه وسبله، من تطور تكنولوجي ومعرفي، وهو من المواضيع الجديدة التي تناولته دراسات قليلة جداً على مستوى العراق والوطن العربي وعلى حد علم الباحثان لا توجد لدراسات عراقية وعربية تناولت هذا الموضوع، فأراد الباحثان التطرق إلى هذا الموضوع ومعرفة أبعاده ومدى علاقته بمهارات التدريس لدى هذه الفئة من أساتذة التربية البدنية وعلوم الرياضية في الجامعات العراقية، إذ تتكون شخصية الفرد من جوانب متعددة منها الجانب الانفعالي والوجداني والذي يتعلق ذلك بأحاسيسه ومشاعره، إذ يعد الشغف الأكاديمي احد مكونات هذا الجانب إذ يعمل هذا الشغف على التأثير في حياة الفرد المتعلم وسلوكه في المواقف التعليمية ويحدد له نمط معين من السلوك يؤثر به وبحالته النفسية والاجتماعية والتعليمية وقد تكون النتائج النفسية السلبية، بما في ذلك المستويات العالية من التوتر الذي تأتي مع الهوس العاطفي والإصرار الصارم تجاه الأنشطة الأكاديمية والتي تضع الأفراد في خطر الانخراط في السلوكيات التعليمية الغير صحيحة في محاولة منهم للتعامل مع التوتر الذي يتعرضون له.

وتبرز مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- هل يتأثر الشغف الأكاديمي بمهارات التدريس لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

جدول (1) يبين إعداد مجتمع البحث

ت	الكلية والجامعة	العدد	النسبة المئوية
1	التربية البدنية وعلوم الرياضة / تكريت	42	12.612%
2	التربية البدنية وعلوم الرياضة / الموصل	131	39.339%
3	التربية البدنية وعلوم الرياضة / كركوك	46	13.813%
4	التربية البدنية وعلوم الرياضة / ديالى	102	30.630%
5	التربية البدنية وعلوم الرياضة / سامراء	12	3.603%
	المجموع	333	100%

2-2- عينة البحث: عينة البحث والتي تعد " ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحثان عليه مجمل بحثه (وجيه محبوب وبديري: 2002، ص 67). و" لتنفيذ خطوات البحث بشكل علمي دقيق يجب اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصل " (محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب: 1999، ص 144). إذ تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، إذ اشتملت على (300) تدريسي وتدرسية من مجتمع الدراسة (100) تدريسي وتدرسية استخدموا للتطبيق وتمثل نسبة (30.030%) من المجتمع الكلي والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يمثل عينة البحث

ت	الكلية و الجامعة	العدد الكلي	عدد العينة	عينة التطبيق النهائي
1	التربية البدنية وعلوم الرياضة/تكريت	42	38	13
2	التربية البدنية وعلوم الرياضة/الموصل	131	120	40
3	التربية البدنية وعلوم الرياضة/كركوك	46	42	16
4	التربية البدنية وعلوم الرياضة/ديالى	102	90	29
5	التربية البدنية وعلوم الرياضة/سامراء	12	10	2
	المجموع	333	300	100
	النسبة المئوية	100%	90.09%	30.030%

2-3 أداتا البحث: نظراً لشمولية الدراسة على موضوعي الشغف الأكاديمي ومهارات التدريس فقد استخدم الباحثان أن مقياسي الشغف الأكاديمي ومهارات التدريس المعدان من قبل (الجنابي وعلي، 2022).

2-3-1 وصف مقياس الشغف الأكاديمي وتصحيحه: مقياس الشغف الأكاديمي، يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس مستوى ودرجة الشغف الأكاديمي، تألف المقياس بصورته النهائية من (42) فقرة، موزعة على (3) أبعاد، وتتم الإجابة عن فقرات المقياس الإيجابية من خلال خمسة بدائل مرتبة تنازلياً على مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتكون الأوزان تبعا لمضمون الفقرة

-التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الباحثان من خلال إجابة أساتذة التربية البدنية وعلوم الرياضية على مقياس مهارات التدريس .

-ويعرفه الباحثان بأنه: جودة أداء التدريسي وقدرته على إحداث التعلم، وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد العلمي مروراً بالخبرات السابقة .

أستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة: ويعرفه الباحثان: صاحب الدور الرئيس في عملية التعليم إذ يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للطلبة في محاضرة التربية البدنية وعلوم الرياضية إذ يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية منهجاً للدراسة، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، إذ تتوقف إجراءات البحث المستخدمة سواء في جمع البيانات أو تحليلها أو استخلاص النتائج على طبيعة منهج البحث ونوعه، لذا اختار الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث، لئلا " البحث الوصفي يهدف إلى دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أو أشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها (بحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: 2000، ص 44).

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

2-2-1 مجتمع البحث: مجتمع البحث " مجموع المفردات التي يستهدف الباحثان دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمكنه تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته " (محمد عبد الحميد: 2000، ص 130). إذ اشتمل مجتمع البحث على تدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية في خمس جامعات عراقية للعام الدراسي 2021/2022، وبلغ عدد مجتمع البحث (333) تدريسي وتدرسية توزعوا على (5) كليات والملحق (1) يوضح كتاب تسهيل مهمة الباحثان، وكما مبين في الجدول (1).

واحدة Chi-Square one sample test لمعرفة دلالة الفروق في عدد الخبراء الذين وافقوا على إبعاد المقياس والذين لم يوافقوا عليها، الوسط الحسابي Mean: لمعرفة متوسط القيم، الانحراف المعياري Standard Deviation: لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t.test for independent sample: لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient: لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ولمعرفة الثبات بطريقة إعادة الاختبار ولحساب العلاقة بين متغيرات البحث، معامل الفاكرونباخ Alp Cronbach Formula: لحساب الثبات، النسبة المئوية: لحساب نسب اتفاق الخبراء على إبعاد وفقرات المقياس).

3- عرض ومناقشة النتائج:

3-1 عرض ومناقشة نتائج هدف البحث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشغف الأكاديمي وبين مهارات التدريس لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية. لتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات عينة البحث في متغوي الشغف الأكاديمي ومهارات التدريس، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) يبين مصفوفة الارتباط بين الشغف الأكاديمي ومهارات التدريس

المتغيرات	الشغف الأكاديمي	التخطيط	التنفيذ	التقويم	التنظيم
الشغف الأكاديمي	1				
		07*40.	1		
التخطيط		0.000			
التنفيذ	0.323*	61**40.	1		
	0.001	0.000			
التقويم	0.393*	0.475*	0.451*	1	
	0.001	0.000	0.000		
التنظيم	27*40.	0.497*	0.413*	0.395*	1
	0.000	0.000	0.000	0.001	

* مغوي عند قيمة $\text{sig} < 0,05$

ويرى الباحثان أنَّ امتلاك تدريسي التربية البدنية وعلوم الرياضية مستوى من الشغف الأكاديمي يجعلهم يمتازون بمجموعة من السمات والخصائص وهي أنهم يتفاعلون مع وجهات نظر الأشخاص الآخرين من أجل التوصل إلى معرفة الحقيقة أو اتخاذ قرارات أكثر فاعلية، وكذلك هم لديهم القدرة على أن يعبروا

(1-2-3-4-5) درجة، وتكون أوزان الفقرات السلبية (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) وتكون الأوزان تبعاً لمضمون الفقرة (1-2-3-4-5) وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (210) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (42) درجة وبمتوسط فرضي بلغ (126).

جدول (3) يبين مقياس التقدير الخماسي وبدائل الإجابة عليه لمقياس الشغف الأكاديمي

الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الإيجابية	5	4	3	2	1
السلبية	1	2	3	4	5

2-3 وصف مقياس مهارات التدريس وتصحيحه:

يتكون مقياس مهارات التدريس بصورته النهائية (46) فقرة وكانت درجة الفقرة (5) إذا كانت الإجابة تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً و (4) إذا الإجابة تنطبق علي بدرجة كبيرة و (3) إذا كانت الإجابة تنطبق علي بدرجة متوسطة، و (2) إذا الإجابة تنطبق علي بدرجة قليلة، و (1) إذا الإجابة لا تنطبق علي وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية وتكون الإجابة بحسب البدائل الذي يختارها المستجيب لذا فلي أعلى درجة في المقياس (230) وأقل درجة (46) والمتوسط الفرضي (138). وبذلك المقياس أصبح جاهزاً للتطبيق .

4-2 التطبيق النهائي لمقياسي الشغف الأكاديمي ومهارات التدريس:

إذ قام الباحثان بإرسال أداتي البحث بصيغتهما النهائية ملحق (7) (42) فقرة لمقياس الشغف الأكاديمي والملحق (12) 46 فقرة بطريقة الكترونية إلى عينة التطبيق عن طريق الاستبيان الالكتروني وعلى الرابط الآتي <https://forms.gle/vWeZFm2wJ2ZoTggd6>، إلى الحسابات الالكترونية الشخصية للتدريسيين عينة التطبيق وذلك للفترة من 2022/3/26-23 إذ تم استلام إجابات (100) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي ومكتملة الإجابات عن جميع الفقرات من أجل إجراء التحليل الإحصائي للفقرات لغرض استكمال أهداف البحث ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً وسيتم عرضها ومناقشتها في الباب الثالث .

2-5 الوسائل الإحصائية: تحقيقاً لأغراض البحث الحالي

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (spss) وهي: (معادلة مربع كا²) لعينة

- 1- العمل على توحيد الجهود داخل المؤسسة التعليمية لغرض إتباع الأساليب والطرق التي من شأنها إثارة شغف التدريسيين تجاه الأنشطة العلمية والعملية وتنمية مهارات التدريسي لديهم.
- 2-حث التدريسيين للارتقاء بمستوى مهاراتهم التدريسية فيما يتعلق بالمجالات التي حصلت على استجابة بدرجة متوسطة.
- 3-تنمية الشغف الانسجامي والمتناغم بشكل خاص وبالشغف الأكاديمي بشكل عام لأنه يرتبط بمهاراتهم التدريسية ارتباطاً ذات دلالة إحصائية.
- 4- بث روح الأمل لدى التدريسيين في مستقبل أكاديمي أفضل؛ الأمر الذي يساعد على أن يبقى التدريسي شغوفاً بمهنته، ويرفع من مهاراته التدريسية.
- 5- ضرورة زج الكادر التدريسي في الجامعات بורות وورش تنمي الشغف الأكاديمي لديهم.

المصادر:

- [1] ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم؛ مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط1: (عمان دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000).
- [2] جاسم محمد صالح؛ التكامل المعرفي في التربية والتعليم، نظرية جديدة في التعليم؛ (مجلة حوار الخيمة، العدد 43، 2009).
- [3] عبد الواحد حميد الكبيسي وآخرون؛ جودة التدريس لتنمية الإبداع في تدريس التربية الرياضية؛ (2010).
- [4] عفاف عثمان، مصطفى عثمان؛ استراتيجيات التدريس الفعال، ط1: (2014).
- [5] محمد حسن علوي وأسامة كامل راتب؛ مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي؛ (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- [6] محمد عبد الحمي؛ البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1: (القاهرة، عالم الكتب، 2000).
- [7] زيد الهويدي؛ مهارات التدريس الفعال، ط1: (العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2002).
- [8] وجيه محبوب و بدري؛ التعلم والتعلم والبرامج الحركية، ط1: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 2002).
- [9] Bakken.ather based instruction to increase communication skills for student with severe disabilities- international journal of special education, 2009, p:99.
- [10] Hatfield, E. & Rapson, R.: Passionate love, sexual desire and mate selection: Crosscultural and historical perspectives. In: 2006.
- [11] Noller, P. & Feeney, J. A. (Eds.), Close relationships: Functions, forms and processes.
- [12] Rink, J. Teaching physical Education for Learning st, Louis, Times3,1985, p:156.
- [13] Ruiz-Alfonso, Z. & León, J. Passion for math: Relationships between teachers' emphasis on class contents usefulness,

عن ما بداخلهم من أفكار بدرجة قوية من أجل تبادل وجهات النظر مع الآخرين ويعملون على تقييم وجهات نظر الآخرين بصورة بعيدة عن التحيز أو المحسوبة أيماناً منهم بأن جميع الآراء المطروحة هي محل اهتمام وتقدير، فالشغف لدى الفرد يجعله قادراً على استخدام موضوعي لمهارات التفكير والانفتاح على جميع الأفكار ويتعامل معها بشكل إيجابي دون تمييز أو انتقائية حتى الأفكار التابعة له، لذلك فالفرد الذي يتصف بالشغف يعمل على البحث عن الحقيقة منفتحاً ذهنه يتفاعل بمرونة مع البدائل ووجهات النظر المختلفة التي تبدر من الآخرين، فضلاً عن أن على التدريسي أن يشعر بالراحة والانسجام مع جميع المواقف التعليمية ولديه القدرة الكبيرة في استخدام مهارات التفكير من أجل التفاعل مع المواقف التعليمية والمناقشات خلال عملية التدريس، ويحرص على تبادل وجهات النظر مع الأشخاص الآخرين والتي تساعده من أجل الوصول إلى المعلومة المناسبة أو حل مشكلة ما تواجهه، وهذا يتفق مع ما ذكره (الهويدي، 2002) على المدرس أن يكون لديه تصور مسبق لما سيقوم به الأستاذ من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات وأجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة وأن تكون له القدرة على إنتاج الأفكار والآراء والمشاعر ونقلها من شخص إلى شخص آخر عبر قنوات متنوعة بقصد التأثير فيها وإحداث الاستجابة المطلوبة (زيد الهويدي: 2002، ص75)، ويرى (باكن) أن التحدث والكتابة والقراءة وتعبير الوجه وحركات الجسم ومجال القدرة على فهم الآخرين والتعاطف معهم من أكثر مهارات الاتصال والتواصل (Bakken.Ather,2009, p:99).

ومن خلال ما سبق ذكره يتبين أن هناك ارتباطاً بين الشغف الأكاديمي والمهارات التدريسية التي يمتلكها التدريسي

4- الخاتمة:

من خلال إجراءات البحث والوصول إلى نتائجه ومن ثم مناقشتها خرج الباحثان باستنتاجات عدة هي:

1- وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الشغف الأكاديمي ومهارات التدريس.

وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان يوصي بما يأتي:

motivation and grades. Contemporary Educational Psychology, 51, 284-292: <http://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2017.08.010>, 2017.

[14]Bonnevill-Roussy, A., Vallerand, R. J., & Bouffard, T.: The European Scientific Journal January 2018 edition Vol.14, No.1 ISSN: 1857-7881 (Print) e – ISSN 1857-743126, 2013.

الملاحق:

ملحق (1) يوضح أسماء السادة الخبراء الذين استعان الباحث بارثهم في بعض إجراءات البحث

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	تربية بدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
2	أ.د. عكلة سليمان الحوري	علم النفس الرياضي	التربية الأساسية/جامعة الموصل
3	أ.د. صفاء ذنون اسماعيل الامام	طرائق تدريس	تربية بدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
4	أ.د. سعد فاضل عبد القادر	القياس والتقويم	التربية الأساسية / جامعة الموصل
5	أ.د. ابتهاج رفعت حسين	فلسفه وعلم نفس	الجامعة المستنصرية
6	أ.د. أميرة عبد الواحد منير	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
7	أ.د. كامل عود حسين	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى
8	أ.د. فراس عبد المنعم عبد الرزاق	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى
9	أ.د. اسيل جليل كاظم	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة /بغداد
10	أ.د. ماهر عبد الله سلمان الجبوري	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	أ.د. حاتم شوكت ابراهيم	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى
12	أ.د. شيماء علي خميس	علم النفس الرياضي	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
13	أ.د. رائد عبد الأمير عباس	علم النفس الرياضي	قسم الأنشطة الطلابية. جامعة بابل
14	أ.د. فراس عبد المنعم عبد الرزاق	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى
15	أ.م. د. انور قاسم يحيى	علم النفس الرياضي	التربية الأساسية /جامعة الموصل
16	أ.م. د. نكري يونس الطائي	علم النفس التربوي	التربية الأساسية / جامعة الموصل
17	أ.م. د. سمير يونس محمود	علم النفس التربوي	التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل
18	أ.م.د. محمد حاتم العبيدي	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية
19	أ.م.د. ظافر ناموس خلف الطائي	طرائق التدريس	المديرية العامة لتربية ديالى
20	أ.م.د. أري أنور زبير	علم النفس الرياضي	جامعه كويه / كلية التربية الرياضية
21	أ.م.د. عبد الرزاق وهيب ياسين	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى
22	أ.م.د. رعد عبد الأمير فنجان	علم النفس الرياضي	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
23	أ.م.د. سلام محمد حمزة الكرعوي	علم النفس الرياضي	التربية البدنية وعلوم الرياضة
24	أ.م.د. أيمن هاني عبد الجبوري	القياس والتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة
25	أ.م.د. سعد خيري كاظم	علم النفس الرياضي	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2) يوضح مقياس الشغف الأكاديمي بصيغته النهائية

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا (الماجستير)

عزيزي التدريسي / ة

تحية طيبة:

يروم الباحثان القيام بدراسة علمية، لذا يوضع المقياس بين يديك مجموعة من الفقرات المطلوب أن تجيب بكل صراحة وموضوعية وأمانة وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة الموضوعة على يسار كل فقرة حاول أن لا تترك أي فقرة دون إجابة وان إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث وان استخدامها سيكون لغرض البحث العلمي فقط .

وكما موضح في المثال التالي:

الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
اعتقد أن النشاط الأكاديمي مهم لي في حياتي.	√				

ملاحظة: لا داعي لذكر الاسم سوى المعلومات الآتية:

الجنس: ذكر	أنثى
سنوات الخدمة	
اللقب العلمي	
الشهادة	

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثان

أ.د. سعد عباس الجنابي هيثم احمد حسين علي

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يتيح لي النشاط الأكاديمي الذي أمارسه أن أعيش مجموعة متنوعة من التجارب.					
2	أي نشاط أكاديمي أقوم به يسمح لي أن أعيش تجارب لا تتسم.					
3	أجد صعوبة العيش دون النشاطات الأكاديمية التي أشارك بها.					
4	من الصعوبة منع نفسي من القيام بالنشاط الأكاديمي الذي أحبه.					
5	أجد صعوبة في تخیل حياتي بدون أي نشاط أكاديمي.					
6	أنا أعتد على النشاط الأكاديمي الذي أمارسه.					
7	أجد صعوبة في التحكم في حاجتي للقيام بأي نشاط أكاديمي.					
8	ينسجم نشاطي الأكاديمي المفضل تماماً مع تطلعاتي.					
9	أفضل نشاطي الأكاديمي كثيراً لما أكتشفه من أشياء جديدة فيه.					
10	أي نشاط أكاديمي اعمل فيه يجب أن ينسجم مع مهاراتي					
11	تبرز الجوانب المفضلة في شخصيتي من ممارستي النشاط الأكاديمي.					
12	يعكس النشاط الأكاديمي الذي أمارسه الصفات التي أحبها في نفسي.					
13	يعتمد مزاجي على قدرتي على القيام بالنشاط الأكاديمي.					
14	لا أفكر في الصعوبات عند ممارسة النشاط الأكاديمي.					
15	أحب أن أكون مؤثر بشكل إيجابي في نشاطاتي الأكاديمية.					
16	اشعر بالاستمتاع فقط عندما أمارس نشاطي الأكاديمي.					
17	يتناسب نشاطي الأكاديمي تماماً مع حياتي.					
18	أرغب في ممارسة نشاطي الأكاديمي المفضل دون غيره لو خيرت في هذا.					
19	ينسجم نشاطي الأكاديمي المفضل مع الجوانب الأخرى في شخصيتي.					
20	اشعر بالاستجمام عند ممارسة نشاطي الأكاديمي المفضل.					

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
21	الأنشطة الأكاديمية هي شغف لا زلت أسيطر عليه.					
22	أحب تعلم الأنشطة الأكاديمية الجديدة.					
23	أتطلع دائماً إلى تعلم الأنشطة الأكاديمية الصعبة.					
24	الحرص على تعلم الأنشطة الأكاديمية المختلفة هو أحد نقاط قوتي.					
25	مهما كانت الأنشطة الأكاديمية فأنا حريص على معرفة المزيد عنها.					
26	أريد أن أتعلم كل ما بوسعي لأنه قد يكون مفيداً يوماً ما.					
27	أحب التوصل إلى أفكار في مجال تخصصي لم يسبقني إليها الآخرون					
28	استخدم دافعتي وحماسي لتحقيق حاجاتي وأهدافي.					
29	أستطيع إقناع الآخرين بأنني قدمت مساهمات ذات قيمة لديهم.					
30	أخصص الكثير من الوقت لممارسة النشاط الأكاديمي.					
31	أحب النشاط الأكاديمي المميز					
32	اعتقد أن النشاط الأكاديمي مهم لي في حياتي.					
33	أعتقد أن نشاطي الأكاديمي المفضل يمثل حالة من الحب غير العادي بالنسبة لي					
34	إذا أعطيت خياراً، فسأختار نشاطاً صعباً على نشاط سهل.					
35	أنا أستمع حقاً بمحاولة اكتشاف كيفية عمل الأشياء.					
36	أشعر بوجود شيء داخلي يجعلني فخور بنفسي					
37	أساعد نفسي في تحقيق أهدافي الأكاديمية حسب أولوية كل منها					
38	استشعر السعادة أثناء واجباتي الأكاديمية المعتادة لتطوير ذاتي					
39	عند مشاركتي في المؤتمرات والندوات الأكاديمية أسعي دائماً للحصول على الأوسمة الإبداعية الأكاديمية					
40	أعتمد دائماً على نفسي ومهارتي في مواجهة المواقف والمشكلات الأكاديمية					
41	أتعامل مع موقف المشكلة من خلال الحزم والثقة لكي أتمكن من حلها.					
42	أفضل أن أتمسك بالأشخاص الأكاديميين الذين يتمتعون بشخصية إيجابية لكي يدفعوني دائماً إلى التغيير نحو الأفضل					

الملحق (3) يوضح مقياس مهارات التدريس بصيغته النهائية

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا (الماجستير)

عزيزي التدريسي / ة

تحية طيبة:

يروم الباحثان القيام بدراسة علمية، لذا و ضع المقياس بين يديك مجموعة من الفقرات المطلوب أن تجيب بكل صراحة وموضوعية وأمانة وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة الموضوعة على يسار كل فقرة حاول أن لا تترك أي فقرة دون إجابة وان إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث وان استخدامها سيكون لغرض البحث العلمي فقط .

وكما موضح في المثال التالي:

الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
	√				

ملاحظة: لا داعي لذكر الاسم سوى المعلومات الآتية:

الجنس: ذكر أنثى
سنوات الخدمة

اللقب العلمي
الشهادة

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثان

أ.د. سعد عباس الجنابي هيثم احمد حسين علي

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	اكون مستعداً مسبقاً للمحاضرة					
2	الترم بالخطأ التدريسية السنوية					
3	اختار الانشطة التعليمية التي تثير دافعية الطلبة نحو التعلم					
4	اتعامل مع الطلبة بمرونة ولياقة					
5	أقبل آراء جميع الطلبة					
6	أشجع على جو الألفة والمحبة مع الطلبة					
7	اربط المادة التعليمية بخبرات الطلبة السابقة					
8	اتجاوب مع مقترحات الطلبة الخاصة بالدرس					
9	احترم شخصية الطلبة بدون تحريج أو اهانة					
10	استخدم وسائل تعليمية متطورة ومتنوعة ترتبط بالمادة التعليمية					
11	اتوخى الموضوعية في إعطاء الدرجات					
12	استخدم التقييم المسبق بغرض تحديد مستويات الطلبة .					
13	اطرح أسئلة مرتبطة بأهداف الدرس.					
14	أنوع استخدام طرائق التدريس وابحث عن كل جديد في الاختصاص					
15	أشجع الطلبة على المشاركة الفعلية في المحاضرة					
16	أقدم تغذية راجعة تكوينية مناسبة مع المهارات التي أقوم بتعليمها					
17	استخدم أساليب متنوعة في التقييم.					

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
18	ازود الطلبة بالتغذية الراجعة البعيدة .					
19	اصيغ اهداف قابلة للتحقق بحيث يمكن قياسها					
20	اصيغ اهداف سلوكية محددة وواضحة					
21	اقوم بصياغة اهداف تغطي المحتوى التعليمي وتتنبئ منه					
22	اقوم بتحليل المحتوى إلى مهارات ومفاهيم وتعميمات					
23	اختر استراتيجيات التدريس المناسبة					
24	اختر وسائل تعليمية مناسبة/ مشوقة					
25	اعرض محتوى الدرس بتسلسل منطقي.					
26	اسهل الحقائق والمفاهيم والتعميمات المرتبطة بموضوع الدرس.					
27	استخدم اسلوب التقويم الملائم للأنشطة التعليمية					
28	احدد التشكيلات المناسبة لتنفيذ المادة التعليمية .					
29	احدد النمط الاداري الذي سوف استخدمه في تنفيذ الاستراتيجية التعليمية					
30	اوضح للطلبة وسائل التقويم التي سوف استخدمها خلال المرحلة الدراسية					
31	اراعي الفروق الفردية بين الطلبة					
32	اقوم بصياغة الاختبارات بصورة واضحة ومفهومة					
33	احاول ان تكون الاختبارات شاملة للمادة التعليمية					
34	اهتم بالاختبارات التي ترتقي بتفكير الطلبة					
35	انتاقش مع الطلبة لوضع حلول مناسبة للمشكلات التي تواجههم					
36	ابحث مع الطلبة اسباب تدني مستواهم التحصيلي					
37	ادبر الفصل بطريقة فعالة					
38	اتحدث بصوت مسموع وواضح.					
39	لنوع في استخدام أساليب التعزيز .					
40	اختر الموضوعات الضرورية والاكثر اهمية في مجال التخصص					
41	اختر الموضوعات المناسبة من المقرر الدراسي					
42	اقوم بأشراك الطلبة في إدارة الأنشطة التعليمية الصفية.					
43	اتابع بدقة نشاطات الطلبة التعليمية.					
44	اقوم بتوزيع المهام والاعمال على الطلبة .					
45	اقوم بأعداد المكان لتنفيذ الخطط التعليمية .					
46	اقوم بتهيئة الأدوات والاجهزة التي يتطلبها تنفيذ الدرس					